

الباب الأول

المقدمة

أ خلفية البحث

النشاطات التعلّم التي تُمارَس الآن تحتاج بشدة إلى التكنولوجيا والوسيلة المتعددة. مع تطور الزمن السريع، لا يمكن فصل التعلّم الحالي عن استخدام الوسيلة المتعددة. وجود الوسيلة في العملية التعلّم يُساعد الطلاب بشكل كبير في فهم للمواد المدروسة. واستخدام الوسيلة في عملية التعلّم ليس شيئاً جديداً. العديد من المعلمين قد علموا أن الوسيلة ستساعد كثيراً. وفي العصر الرقمي، يجب على المعلم ألا يكون قادراً على استخدام وسيلة التعلّم التقليدية فحسب، بل أيضاً الوسيلة التعلّم الحديثة.¹

بواسطة الوسيلة التعلّم الحديثة يمكن زيادة الدافع وتحسين نتائج التعلّم للطلاب. تتسابق المؤسسات التعلّم لنشر استخدام وسيلة التعلّم بين المعلمين، وهذا ليس بدون سبب، لأن لتحقيق أهداف التعلّم، هناك حاجة إلى طلاب نشطين وفعّالين في متابعة التعلّم حتى نهايته والحصول على أفضل الدرجات. الوسيلة التعلّم لها دور مهم في دعم الطلاب لتحقيق إلى أهداف التعلّم المذكورة.² خاصة في اللغة العربية، فإن تعلّم النحو يتطلب تجديداً في الأنشطة التعلّم التي تهدف إلى زيادة الدافع وتحسين نتائج تعلّم الطلاب.

في علم النحو هناك الإعراب، لأنه موضوع مهم جداً، وهو شرح موضع الكلمات في الجملة. وتتمثل وظيفتها في تحديد النهائي للكلمة، سواء كانت حركات فتحة أو كسرة أو ضمة. مثل كلمة محمد عادة ما تقرأ محمد أو محمداً أو محمدي.

¹ Hasan, M., Milawati, M., Darodjat, D., Harahap, T. K., Tahrim, T., Anwari, A. M., ... & Indra, I. (2021). Media pembelajaran

² Umarella, S. (2018). Urgensi media dalam proses pembelajaran. Jurnal Al-iltizam, 3(2), 234-241

فمن خصائص علم النحو: التمييز بين الاسم والفعل والحروف، والتمييز بين اسم المرفوع والمنصوب والمجرور، وكذلك التمييز بين الإعراب البناء^٣ بناءً على ملاحظة الباحث في تدريس النحو في قسم تعليم اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية، لا تزال الوسيلة المستخدمة معتمدة على الشرح المباشر من الأساتذة. مع مرور الوقت، مادة النحو صعبة بما فيه الكفاية، بحيث يُطالب الطلاب بقدرة على التعلّم الذاتي عبر الإنترنت. لا يمكن تجاهل دور العديد من الجوانب في عملية التعلّم والتدريس من أجل تحقيق أهداف التعلّم المبتكرة والفعّالة. أحد الجوانب المساعدة لنجاح عملية التدريس هو اختيار وسيلة التعلّم بشكل دقيق. يمكن أن تكون وسيلة التعلّم ابتكارية وجاذبة للطلاب لتجنب أن يصبح التعلّم مملاً. وهذا يمكن استخدامها في تعلّم اللغة العربية. بناءً على ذلك، والحلّ على هذه المشكلات هي تحسين أنشطة التعلّم و التعلّم. لأن وسيلة التعلّم هي آلة التعلّم قادرة على استخدام أنشطة التعلّم. والان تتطور التكنولوجيا في إندونيسيا تطوراً كبيراً.^٤

هناك العديد من الوسيلة التعلّم في تعلّم النحو، ومن الأمثلة على ذلك وسيلة عجلة الغزل "Spinning Well" التي تعتبر مناسبة جداً لتحقيق أهداف تعلّم النحو. يتم ذلك من خلال عرض النصوص ثم تقديم أمثلة، وفي النهاية توضيح القواعد. تُستخدم هذه الوسيلة لدعم الأسئلة والتدريبات للطلاب حتى لا يشعروا بالملل أثناء المحاضرة.^٥ بالإضافة إلى وسيلة عجلة الغزل "Spinning Well"، هناك من يستخدم وسيلة التواصل الاجتماعي مثل إنستغرام "Instagram" لتقييم تعلّم

^٣ لإمام الزمخشري، القاسم بن الحسين، الخوارزمي، شرح الملفص-لبنان: جار الكتب العلمية

^٤ Sundusiyah, U (٢٠٢٠). تطوير وسيلة التعلّم قواعد النحو القائمة على وسيلة بوربونيت (بحث التطويري في الصف الثاني بالمدرسة دار

المتقنين المتوسطة الإسلامية تانجرانج) (Doctoral dissertation, UIN SMH BANTEN).

^٥ Huda, N. F. (2020). Penggunaan media pembelajaran spinning wheel dalam pembelajaran qawaid nahwu. Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 4(2), 155-174

النحو. من خلال هذه الوسيلة، يمكن الاستنتاج بأن وسيلة التعلّم لها تأثير كبير في تعلّم النحو. إلى جانب وسيلتي "عجلة الغزل" و"إنستغرام"، هناك من يستفيد أيضًا من وسيلة "Powtoon" في تعليم النحو، وقد ثبتت فعاليتها في استخدامها ضمن عملية تعلّم النحو. بناءً على ذلك، قام الباحث بتطوير وسيلة تعلّم عبر الويب لتعلّم النحو، وهي وسيلة تعتمد على منصة الوردبريس "WordPress".

تميز منصة "WordPress" بشعبيتها الكبيرة، بفضل المجتمع الضخم والديناميكي الذي يدعمها، والعدد الكبير من المواقع التي تم إنشاؤها باستخدامها، وقضايا الأمان، وسهولة تغيير التصميم، وسهولة الصيانة. يعتبر "التعلّم الإلكتروني" تسمية أخرى للتعلّم المستند إلى الويب، حيث يدمج هذا النوع من التعلّم تكنولوجيا الويب في عملية التعلّم. ببساطة، يُشار إلى التعلّم الذي يستخدم تكنولوجيا الإنترنت خلال عملية التعلّم بأنه تعلّم مستند إلى الويب. تتيح تكنولوجيا الإنترنت مزايا مثل السرعة والحرية في اختيار المكان والزمان، وبالتالي فإن قيود المساحة والمسافة والوقت لن تكون عائقًا أمام المتعلّمين⁶. وهذا الموقع يحتوي على أدوات تقييم لكل مادة، ويمكن استخدامه خارج ساعات الدراسة، مما يعني أنه غير مقيد بالمكان أو المسافة أو الوقت.

قد تم تطوير وتطبيق نماذج تعلّم مختلفة لزيادة فعالية التعلّم. ومن بينها نموذج التقريب المتتالي (SAM). تم تطوير نموذج SAM كبديل أكثر مرونة وتكيفًا بالنسبة لنموذج تصميم التعلّم التقليدي مثل ADDIE (التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، والتقييم). يشترك نموذج SAM على النهج التكراري والتعاوني

⁶ Panjaitan, D. J., Ridwan, M., & Aprilia, R. (2022). Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Website Untuk Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Pada Masa Pandemi Covid-19. AKSIOMA: Jurnal Program Studi Pendidikan Matematika, 11(2), 1524.

الذي يمكن من إحداث التحسين والتطوير المستمر خلال جميع مراحل تطوير التعلّم.

تم تطوير العديد من الوسيلة من قبل مختلف الباحثين، ومنها الوسيلة التفاعلية المعتمدة على تطبيقات الذكاء في تعلّم النحو. ومن النتائج التي تم استخلاصها من هذا البحث وجود فرق كبير بين استخدام الوسيلة وبعد استخدام الوسيلة، حيث كانت هذه الوسيلة فعالة جدًا في تعلّم النحو.⁷ قام الباحثون الآخرون بتطوير وسيلة سمعية بصرية لتعلّم النحو، وحققوا في هذا البحث نتائج إيجابية وملحوظة وفعالة في استخدام الوسيلة السمعية البصرية في تعلّم النحو.⁸ وهناك بعض خريجي قسم تعليم اللغة العربية الذين قاموا بتطوير وسيلة في تعلّم النحو، مثل وسيلة "جوبل سايت" ووسيلة إنستغرام في تقييم تعلّم النحو. ومن هذه الوسيلة يمكن الحصول على نتائج إيجابية وفعالة لتلك الوسيلة في تعلّم النحو.

فإن وسيلة الموقع الإنترنت هذه ممتازة ومناسبة لاحتياجات الطلاب في تنفيذ عملية التعلّم. ومع ذلك، فالوسيلة التي تم استخدامها حتى الآن جيدة وفعّالة، ولكن مع تطور التكنولوجيا في الوقت الحالي، فإن الباحث يقترح استخدام وسيلة الموقع الإنترنت لدعم مادة النحو. لذلك، بناءً على الهدف المتمثل في اختيار وسيلة تعلّم مبتكرة ومناسبة مع التطورات الحالية التي يجري معظمها عبر الإنترنت، فإن ذلك لا يزال يشد انتباه الطلاب لكيلا يشعروا بالملل من التحول من المحاضرة الحضورية إلى الدراسة عبر الإنترنت، حتى وإن كان هناك بعض المحاضرة الحضورية

⁷ Fitriani, H. N. (2024). Pengembangan Media Pembelajaran Interaktif Berbasis Smart Apps Creator Pada Pembelajaran Nahwu di Universitas Nahdlatul Ulama Yogyakarta (Doctoral dissertation, UIN SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA)

⁸ Lubis, F. M. (2024). PENGEMBANGAN Media Audio Visual Pembelajaran Nahwu Berbasis SMART APPS di Universitas Nahdlatul Ulama Yogyakarta (Doctoral dissertation, UIN SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA)

بين الحين والآخر. لذلك، أُمهرَ الباحثُ بتطوير نموذج وسيلة الموقع الإنترنت لتعلّم النحو في قسم تعليم اللغة العربية، بكلية اللغة والفنون، جامعة جاكوتا الحكومية. لأنّ وسيلة الويب تُساعدُ بشكلٍ كبيرٍ في فهم الطلاب واهتمامهم بتعلّم النحو. وتُساعدُ الأساتذة أيضًا بشكل كبير في نقل المواد للطلاب.

وفقًا لذلك، في تعلّم قواعد النحو في قسم تعليم اللغة العربية، يتم تنفيذ عملية التعلّم والتدريس عبر الإنترنت. لذلك، يرغب الباحث في تطوير تعلّم النحو هذا بتصميم نموذج وسيلة الموقع الإنترنت، لأن الطلاب يظهرون اهتمامًا كبيرًا عندما يرون شيئًا ما عبر الإنترنت يحتوي على رسوم متحركة والأمثلة يمكنهم الانتباه إليها في التعلّم من خلال هذه الوسيلة. باستخدام وسيلة التعلّم، سيتم تحفيز المتعلّمين وزيادة الحماسة للتعلّم، إلى جانب أن وسيلة التعلّم يمكنها أيضًا الحلّ على الملل في التعلّم. وسيلة التعلّم الملقّمة للمعلمين في التعلّم بحيث تكون أنشطة التعلّم. والتعلّم أكثر فعالية وكفاءة. وتعلّم الوسيلة في شكل صور وأصوات وغيرها^٩. يمكن استخدام هذه الوسيلة خارج الغرفة الدراسية أو كمادة إضافية. تطوير هذا النموذج لوسيلة الويب يؤثر بشكل كبير أيضًا في تعلّم الطلاب.

في العصر الحالي، أصبحت فكرة التعلّم الذاتي المنتشر (التعلّم ذات الوتيرة الذاتية) شائعة. وهو عبارة عن دمج بين التعلّم الذاتي (*self-paced learning*) الذي يتيح للمشاركين التعلّم في أي وقت وأي مكان باستخدام مجموعة متنوعة من المحتويات التعلّمية المصممة خصيصًا للتعلّم الذاتي. وهذه المحتويات قد تكون نصوصًا مكتوبة أو متعددة الوسيلة مثل الفيديوهات، الرسوم المتحركة، المحاكاة، الصور، الصوتيات، أو مزيجًا من كل ذلك.

^٩ حسام الدين محمد مازن، تكنولوجيا التربية مدخل إلى التكنولوجيا املعلوماتية (دار العلم واليمان للنشر والتوزيع).

وفي سياق الزمن الحالي، يمكن تقديم هذه المواد التعلّمية عبر الإنترنت (من خلال المواقع الإنترنتية أو الأجهزة المحمولة بصيغ مثل: البث الصوتي، البث المرئي، والكتب الإنترنتية) أو عبر الوسيلة غير المتصلة بالإنترنت (على شكل أقراص مدمجة أو مواد مطبوعة).^{١٠} لذلك، فإن وسيلة التعلّم عبر الإنترنت تُعتبر ذات فائدة كبيرة في هذا العصر لدعم تعلّم علم النحو في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية.

ب. تركيز البحث وفرعيته

يستخدم هذا البحث منهج SAM1 بثلاث خطوات رئيسية، وهي: التقييم، التصميم، والتطوير. وبشكل عام، فإن البحث بمنهج SAM1 يركز على التكرار في تطوير المنتج، ولذلك فإن النقاط الفرعية لهذا البحث كما يلي:
فرعية البحث كمايلي:

١. تقييم أولي لاحتياجات تعلّم النحو باستخدام الويب لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية.
٢. تصميم نموذج تعلّم النحو باستخدام الويب لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية.
٣. تطوير النموذج الأولي لتعلّم النحو باستخدام الويب لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية.
٤. تقييم النموذج الأولي لتعلّم النحو باستخدام الويب لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية.

¹⁰ Muin, M. T. (2022). KEMANDIRIAN BELAJAR MELALUI IMPLEMENTASI BLENDED LEARNING PADA MAHASISWA DI PERGURUAN TINGGI. *El Arafah : Jurnal Pendidikan Islam*, 1(2), 11-18.

٥. تصميم نموذج محسّن لتعلّم النحو باستخدام الويب لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية.
٦. تطوير نموذج تمثيلي لتعلّم النحو باستخدام الويب لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية.

ج. السؤال الرئيسي وأسئلة البحث

بناءً على تركيز البحث و فرعيته, فالسؤال الرئيسي: " كيف نموذج وسيلة تعلّم النحو باستخدام الموقع الإنترنت؟ ".
و أسئلة البحث على النحو التالي:

١. كيف تقييم أولي لاحتياجات تعلّم النحو باستخدام الويب لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية؟
٢. كيف تصميم نموذج تعلّم النحو باستخدام الويب لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية؟
٣. كيف تطوير النموذج الأولى لتعلّم النحو باستخدام الويب لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية؟
٤. كيف تقييم النموذج الأولى لتعلّم النحو باستخدام الويب لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية؟
٥. كيف تصميم نموذج محسّن لتعلّم النحو باستخدام الويب لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية؟
٦. كيف تطوير نموذج تمثيلي لتعلّم النحو باستخدام الويب لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية؟

د. أهداف البحث

وفيما يلي بعض أهداف لهذا البحث:

١. لفهم تقييم أولي لاحتياجات تعلّم النحو باستخدام الويب لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية
٢. لفهم تصميم نموذج تعلّم النحو باستخدام الويب لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية
٣. لفهم تطوير النموذج الأولي لتعلّم النحو باستخدام الويب لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية
٤. لفهم تقييم النموذج الأولي لتعلّم النحو باستخدام الويب لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية
٥. لفهم تصميم نموذج محسّن لتعلّم النحو باستخدام الويب لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية
٦. لفهم تطوير نموذج تمثيلي لتعلّم النحو باستخدام الويب لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية

هـ. فوائد البحث

تنقسم فوائد البحث إلى قسمين، هما:

١. الفوائد النظرية

المرجو أن يعود الفائدة من هذا البحث بزيادة المراجع والمعارف للقراء، خاصة للقراء في المجال التعلّمي، ليكون مرجعاً في تنفيذ الابتكارات باستخدام الموقع الإنترنت في العملية التعلّم التي طورها الباحث.

٢. الفوائد العملية

الفوائد للباحث:

(١) تهدف هذا البحث إلى معرفة نجاح استخدام وسيلة التعلّم النحو باستخدام الموقع الإنترنت

(٢) تزيد من معرفة الباحث فيما يتعلق بأساليب التعلّم باستخدام وسيلة الإنترنت

الفوائد للمعلم:

(١) يسهل على المعلم تنفيذ عملية التعلّم بطريقة عملية وفعالة

(٢) يكون بديلاً للحلول في تطبيق أساليب التعلّم من خلال الوسيلة المتعددة

الفوائد للطلاب:

(١) يساعد في تحفيز الطلاب على تعلّم اللغة العربية

(٢) يزيد من فهم الطلاب لتعلّم النحو

